نفائس المخطوطات العربية

في

خزانة مدرسة اسپهسالار بطهران

- ٣ -

(ج) كتب اللغة

٢٠ : مقاييس اللغة

لأبي الحسن الامام احمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني الهمذاني الرازي (— ٣٩٥)[1]

امام اللغة العربية وأستاذ بديع الزمان ، والصاحب بن عباد ، ألف كتباً كثيرة بقي منها المجمل ، وفقه اللغة الصاحبي ، وكتاب الثلاثة أو المثلث ، وذم الخطأ في الشعر ويسمى نقد الشعر ومختصر سيرة رسول الله ويسمى أيضاً المختصر في نسب النبي ومواليده ونشأته ومبعثه وقد طبع في بمباي باسم أوجز السير ، ومقالة في أعضاء الانسان ، ومقالة (كلا) وما جاء منها في كتاب الله وقد طبعها الراجكوتي المرحوم في مصر في مجموعة اسمها ثلاث رسائل سنة ١٣٤٠ ، وكتاب النيروز ، وكتاب اللامات ، والاتباع والمزاوجة ، وتمام الفصيح ، وفتيا فقيه العرب ، ومقاييس اللغة من أمهات كتبه وقد اعتمد فيه على كتاب العين للخليل ، وكتاب ابي عبيدة في الغريب ، وكتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ،

---

(١) أخباره في معجم الأدباء ٢ : ٢٦٦ وابن خلكان ١ : ٣٥ وبغية الوعاة ص ١٩٥ والروضات ١ : ٥٦ والشذرات ٣ : ١٣٢ وكشف الظنون ٢ : ٧٠ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٨٩ وبروكلمان ١ : ١٣٠ والذيل ١ : ١٩٧

وجمهرة ابن دريد . وقد قال في المقدمة (... إن للغة العرب مقاييس صحيحة وأصولاً يتفرع منها فروع وقد اختلف الناس في جوامع اللغة فألفوا ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس ولا أصل من الأصول والذي أومأنا اليه باب من العلم جليل ، وله خطر عظيم وقد صدرنا كل فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله حتى تكون الجملة الموجزة شاملة للتفصيل ويكون المجيب عما يُسأل عنه مجيباً عن الباب المبسوط بأوجز لفظ وأقربه ، وبناء الأمر في سائر ما ذكرنا على كتب مشهورة عالية تحتوي أكثر اللغة ... »

والنسخة حسنة الخط مكتوبة بقلم نسخي بقلم علم الهدى بن صفي سنة ١٠٩٤ وهي في (٣١٩) ورقة (٣٠ × ٢٨) ورقمها ٧٣ .

٢٣ : تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن احمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الشافعي الهروي (٢٨٢ — ٣٧٠)

كان من الأئمة في العربية والدين والمكثرين تأليفاً فيهما ، وقد بقي من آثاره كتاب الظاهر في غريب الفاظ الامام الشافعي .

والتهذيب من أمهات كتب اللغة المعتبرة رتبه بحسب مخارج الحروف فبدأ بالحروف الحلقية [ع ح هـ خ غ] ثم اللهوية [ق ك] ثم الشجرية [ج ش ض] ثم الاسلية [ص س ز] ثم النطعية [ط د ت] ثم اللثوية [ظ ذ ث] ثم الزلقية [ل ر ن] ثم الشفوية [ف ب م] ثم الهوائية [ي و ا] وفي المكتبة خمسة أجزاء

(١) وفيه حرف العين من الخاء الى الياء ، وحرف الحاء مع القاف والفاء وأوله « الحمد لله بكل ما حمده به أقرب عباده اليه وأكرم خلائقه عليه .... » وهو في (٤١٠) ورقات (٣٠ × ١٩ سنت) ورقمه ٥٧ .

(٢) فيه كتاب الحاء ومن كتاب الحاء الى مادة (بخس) وهو في (٤٢٥) ورقة ورقمه ٥٨

(٣) فيه من كتاب الخاء ومن الزاي الى الكاف وهو في (٥٢٥) ورقة ورقمه ٥٩

(٤) « « « الجيم الى كتاب السين وهو في (٣٥٣) ورقة ورقمه ٦٠

(٥) « « « السين الى آخر الكتاب وهو في (٣٨٩) ورقة ورقمه ٦١

٢٣ : مجمع البحرين ومطلع النيرين

لفخر الدين بن محمد بن علي بن احمد المشهور بطريح النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥ .

كان من كبار فضلاء الشيعة الامامية المتأخرين وهو معاصر الشيخ الحر العاملي صاحب أمل الآمل وقد ترجمه هناك ترجمة مطولة وأثنى على فضله ودينه وأدبه . ومن كتبه : مجمع المقال في تمييز المشترك من الرجال ، والفخرية الصغرى والكبرى في الفتاوى ، والضوء اللامع في شرح مختصر الجامع وشرح رسالة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، والاثني عشر في الأصول ، وكشف غوامض القرآن وجواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ، ومراثي الحسين في ثلاثة أجزاء كبير ووسيط وصغير ، ومستطرفات نهج البلاغة .

ومجمع البحرين كتاب ضخم في اللغة بحجم القاموس المحيط جمع فيه الكلمات المشكلة من مفردات الغريبين ، القرآن والحديث من الكتب المعتبرة عند الشيعة . ورتب ذلك بترتيب القاموس وفي الخزانة عدة نسخ أرقامها ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٥١٨ .

وفي خزانتنا نسخة رائعة الخط حسنة التذهيب جيدة الضبط منها .

٢٤ : طراز اللغة

لصدر الدين علي بن الأمير نظام الدين احمد بن الأمير محمد معصوم الحسني الحسيني الدشتكي الشيرازي المعروف بالسيد علي خان الكبير (١٠٥٣ — ١١١٨)[١]

وكان من أعيان شيراز ووجهائها وعلمائها الأفذاذ الذين أحيوا لغة العرب

(١) انظر بروكلمان ٢ : ٤٢١ والذيل ٢ : ٦٢٧ وأمل الآمل ٥٢ والروضات : ٤١١ وتاريخ الآداب لجرجي زيدان ٣ : ٢٨٥

في آدابها في فارس في القرنين الحادي والثاني عشر وأعاد اليها ذكرى الأيام السالفة بما ألقى فيها من دروس ومحاضرات ، وبما ألف من كتب قيمة ، وكان كثير التنقل في العالم الاسلامي ذهب الى الهند والبحرين وكان علما حيثما حل ، ومن آثاره الكثيرة بقي :

شرح الارشاد في النحو ، والدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، وسلوة الغريب وأسوة الغريب في رحلته الى حيدر آباد ، وشرح الصحيفة الكاملة ، وديوان شعره . وقد طبع من كتبه الكتاب المشهور : « سلافة العصر في محاسن أعيان العصر » والبديعية المسماة بأنوار الربيع في أنواع البديع .

ومن كتبه المفقودة رسالة في أغلاط قاموس الفيروزآبادي ، وكتاب أحوال الصحابة والتابعين ، وكتاب الزهرة في النحو ، وكتاب التذكرة في الفوائد النادرة ، ونظم الكافية ، ومنظومة غنيمة الأمان في معاشرة الاخوان وأولها :

يقول راجي الصمد علي بن احمد
حمداً لمن هداني بالنطق والبيان
قال الصديق من صدق في حبه وما مذق

ورسائل كثيرة أخرى متفرقة

وطراز اللغة هذا كتاب واسع جمع فيه أقوال الأئمة من المتقدمين والمتأخرين ولا تعرف نسخة كاملة منه في مكان . وفي الخزانة ثلاثة أجزاء (١) جزء مكتوب سنة ١٢٥٧ بخط نسخي جيد جداً يشتمل على الجزء الأول من الكتاب وآخره مادة (عبد) وهو في ٢٤٢ ورقة (٣١ × ٢١ ١/٢ سنت) ورقه ٢٩ .

(٢) جزء مكتوب بقلم نسخي سنة ١٢٨٣ وفيه من أول الكتاب الى مادة (عبد) أيضاً ورقه (٢٣) ولعله منقول عن النسخة السابقة .

(٣) جزء فيه من باب حرف الراء فصل الألف الى باب السين وفصل العين وهو بخط نسخي حسن كتب سنة ١١٢٤ ورقه ٢٤٣ .

٢٥ : الجموع والمصادر

لمحمد يحيى بن محمد شفيع القزويني الذي كان حياً في أيام السلطان شاه حسين الصفوي (—) والذي ترجم قاموس الفيروزآبادي الى الفارسية وطبع هذا الشرح مستقلاً سنة ١٢٧٣ في طهران كما طبع على هامش القاموس سنة ١٢٧٧ باسم (ترجمان اللغة يا شرح قاموس) .

وشفيع هذا أحصى في كتابه « الجموع والمصادر » التي أهملها الفيروزآبادي في القاموس وأوله « الحمد لله الذي جعل الجموع . . » والنسخة مكتوبة بخط نفيس جداً عدد أوراقها ٥٦ (٢١ × ١٥) سنت) ورقمها (٣١١٠) .

٢٦ : مختصر [تقويم « غلط » اللسان] ويسمى أيضاً [تقويم اللغة]

لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن بن علي الجوزي (— ٥٩٧)[1]

كتاب قيم بحث فيه عن الأغلاط الشائعة على ألسنة الخاصة والعامة ولا يعرف صاحب المختصر وأوله « الحمد لله رب العالمين . . . . باب الألف تقول استهتر فلان بكذا بتائين الأولى منها مضمومة والأخرى مكسورة على مالم يسم فاعله . . . »

والنسخة مكتوبة بخط نسخي جيد جداً يشبه خط ياقوت المستعصمي المشهور ولا شك في انه يرجع الى القرن السابع . وقد كتب على ظهر الورقة الأولى « اين كتاب تقويم اللسان خط مولانا صيرفي . . . » وصيرفي هذا كان من علماء وخطاطي اذربيجان واسمه الخواجه عبد الله وكان من تلاميذ ياقوت المستعصمي ومشهوري الخطاطين توفي سنة ٧٤٢ .

وجلد النسخة مذهب حسن التذهيب وهي في ٣٨ ورقة (١٨ × ١٣ سنت) ورقمها ١٠٢ .

(١) انظر بروكلمان ١ : ٥٠٠ والذيل ١ : ٩١٤

٢٧ : تنقيح الصحاح لأبي نصر الجوهري (— ٣٩٣) [١]

لمحمود بن احمد بن محمود بن بختيار الزنجاني ابي الثناء (— ٦٥٦) [٢] وقد ذكر في مقدمته أنه اختصره في المرة الأولى بنحو خمسه وسماه « ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » ثم عاد فاختصر هذا المختصر جداً وسماه تنقيح الصحاح وهو نحو عشر الكتاب الأصلي . وقد حذف منه الشواهد والأمثال والمكرر ومسائل الصرف والنحو .

والنسخة حسنة الخط أولها « بسمله الحمد لله حق حمده والصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه ... » وقد أصاب النسخ بعض الماء ولكن الكتابة محفوظة وهي مخروقة الورقة الأخيرة وآخرها « ... وقا ... فيما مضى وأما اليوم فهي عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم والجمع الأواقي » .

وخطها يرجع الى القرن العاشر وعدد أوراقها ١١٧ (٢٦ × ١٨ سنت) ورقها (٩٤) . وقد طبع هذا الكتاب في لكنو سنة ١٢٨٩ .

(د) كتب العربية

٢٨ : ديوان الأدب

لأبي ابرهيم اسحق بن ابرهيم الفارابي التركستاني (— ٣٥) [٣]

كان من أئمة اللغة والأدب والعربية وقد ألف كتباً في هذه الفنون ضاعت ولم يبق من آثاره الا هذا « الديوان » ألفه لأتسز بن خوارزمشاه وقد قسمه الى ستة كتب (١) كتاب السالم (٢) كتاب المضاعف (٣) كتاب المثال (٤) كتاب ذوات الثلاثة وهو ما كان في وسطه حرف علة (٥) كتاب ذوات الأربعة وهو ما كان في آخره حرف علة (٦) كتاب الهمزة .

وأول النسخة : « قال اسحق بن ابرهيم تولاه الله بعصمته في الدارين الحمد لله

---

(١) انظر بروكلمان ١ : ١٢٨ والذيل ١ : ١٩٦   (٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٥٤   (٣) انظر بروكلمان ١ : ١٢٧ والذيل ١ : ١٩٥ وكشف الظنون ١ : ٥٠٣

رب العالمين حمداً يبلغ رضاه ويعتري المزيد منه ويستوجب به ماأعد من الكرامة ٠٠٠ وصلى الله على خير البرية المخصوص بالرفعة والفضيلة الذي اقسم بعمره وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين ٠٠٠ » واليك نمطاً من أسلوب بحثه :

(باب فعل[1] بضم الفاء وضم العين [ث] يقال رجل حَدُث وحَدَث أي كثير الحديث [ح] يقال رجل فَرُح وفَرِح بمعنى [د] العبُد استعمله الشاعر في موضع العَبد قال الفراء هو من ضرورة الشعر وهو قوله :

أبني لُبينى ان أمكم أمة وان أباكم عَبُدُ

ويقال رجل نَجُد ونَجِد أي شجاع [ر] يقال رجل بكُر في حاجته وبكِر ٠ ورجل حَذُر وحَذِر ، والسمن من العضاه ، ويقال وظيف عَجُر وعَجِر للغليظ ، ويقال رجل نكر ونَكُر [ز] هو العُجز يذكر ويؤنث [س] يقال نَدُس ونَدِس اي فطن ، ونَطِس ونَطُس للمبالغ في الشيء (ش) يقال مكان عَطِش وعَطُش لقليل الماء ٠٠٠ »

وهذه النسخة جد نفيسة مؤلفة من جزأين يشتمل الأول على كتاب السالم الى آخر باب التفعيل ، والثاني من كتاب المفاعلة الى آخر الكتاب ٠ وهي مكتوبة بقلم نسخي حسن يرجع الى القرن الخامس ٠ والجزء الأول مؤلف من (٢٤٣) ورقة (٢٨ × ٢٠ سنت) ورقمه ١٠٥ ٠ والثاني من (٢٣٣) ورقة (٢٩ × ٢٠ سنت) ورقمه ١٠٦ ٠ ولكن نقص من آخر هذا الجزء بعض اوراق ٠

٢٩ : الضوء في شرح المصباح لناصر الدين بن عبد السيدالمطرزي (– ٦١٠)[2]

والشارح هو تاج الدين محمد بن محمد بن احمد المعروف بالفاضل الاسفرائيني (– ٦٨٤) وقد طبع هذا الشرح في لكنؤ سنة ١٨٥٠ م والنسخة مكتوبة بقلم نستعليق جيدة كتبت سنة ١١٢٧ ورقمها ٣١٠١ ٠

---

(١) كذا في الأصل (٢) انظر بروكلمان ١ : ٢٩٣ والذيل ١ : ٥١٤

٣٠ : اغناء الأديب في فهم مغني اللبيب لابن هشام [١]

لمحمد مهدي بن علي اصغر القزويني الذي كان معاصراً للشيخ الحر العاملي مؤلف أمل الآمل (١٠٣٣ — ١١٠٤)

وقد ذكر له من الكتب : عين الحياة في الأدعية، والانتقاد في النحو، وشرح جمل الملا خليل القزويني، وشرح شواهد الانتقاد، ورسالة في تحقيق لفظ الجلالة، وغنية الطلاب في الفقه، ورسالة في المؤنثات السماعية، وفهرس بديعية الصفي الحلي، حاشية على شرح توحيد الملا خليل القزويني .

وأوله «الحمد لله الذي رفع لواء الكلام والخطب ....» وهو في ١٨٦ ورقة (٢٩ × ٢٠½ سنت) ورقمه (٣٢٣١) وفي الخزانة نسخة اخرى رقمها ٣٢٣٠ بخط محمد بن عبد الرحيم الحسيني سنة ١٢٦٨ .

٣١ : منتهى أمل الأديب من الكلام على مغني اللبيب

لأحمد بن محمد بن علي المشهور بابن المنلا (— ٩٧٤) وقيل (— ٩٩٠) وقد تلقى العلم عن الرضي محمد بن ابرهيم بن يوسف الحلبي (— ٩٧١) وكان بارعاً في العربية والفقه، وخلف كتباً قيمة [٢] والمنتهى هذا كتاب شرع فيه ولم يتمه بل بلغ فيه الى (أما) . والنسخة قيمة جمع فيها جميع ما قال الأقدمون في الموضوع وأولها «حمداً لمن شرح صدورنا لفهم اسرار العربية ....»

وهي حسنة الخط مكتوبة بقلم نستعليق، مذهبة في (١٧٠) ورقة (٢٨½ × ١٨½ سنت) ورقها ٣٢٢٩ .

٣٢ : المحصل شرح المفصل لفخر خوارزم الزمخشري

لأبي القاسم (محمد) علم الدين القاسم بن احمد بن موفق بن جعفر المرسي اللورقي الأندلسي (٥٧٥ — ٦٦١) . وكان من الفقهاء وعلماء العربية والقراءات

(١) انظر بروكلمان ١ : ٢ : ٢٣ والذيل ٢ : ١٩

(٢) « الروضات ص ٩٣ وكشف الظنون ٢ : ٥٧٥

تتلمذ على شيخ قراء الشام تاج الدين الكندي (٥٢٠ — ٦١٣) وألف كتباً كثيرة لا نعرف منها الا شرحه على الشاطبية ، — حرز الأماني — وكتاب المحصل هذا . وقد ألفه باسم السلطان الأشرف عيسى بن الملك العادل الأيوبي الذي كان شديد الحب لمفصل الزمخشري حتى إنهم رووا أنه كان يعطي من يحفظه هدية حسنة وأوله «شرح ما في الخطبة من الغريب . افتتح رحمه الله خطبته بقوله : الله احمد مقدماً لاسم الله تعالى تبركاً واهتماماً على عادة العرب في تقديم ما هو الأهم ...»

ولا يوجد من الكتاب الا نصفه الأول ويغلب على الظن انها مسودة المؤلف وهي في ٢٣٦ ورقة (٢٥ × ١٦ سنت) رقمها ٣١٥١

ولا يعرف نسخة ثانية من هذا الكتاب في أية مكتبة أخرى فيما نعلم .

٣٣ : شرح شافية ابن الحاجب عثمان بن عمر (— ٦٤٦)

لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسن المشهور بالنظام الأعرج القمي النيسابوري تلميذ نصر الدين الطوسي وقطب الدين الشيرازي وكان حياً في سنة ٧١٠ ﻫ وألف كتباً في الرياضيات والعربية[١] بقي منها غرائب القرآن ورغائب الفرقان وقد طبع بطهران سنة ١٢٨٠ ، والرسالة الشمسية في الحساب وعليها عدة شروح ، وشرح تحرير المجسطي ، وشرح التذكرة الناصرية المسمى بالتوضيح وشرح الشافية هذا أوله « احمدك اللهم على أن وفقتني لصرف ريعان الشباب في اقتناء العلوم والآداب ...» وهو في ١٥٨ ورقة ($15\frac{1}{2}$ × ٩ سنت) ورقمه ٣١٣٢

وفي المكتبة نسختان اخريان رقمها ٣١٢٧ ، ٣١٢٦ .

(١) انظر أخباره في بغية الوعاة للسيوطي ٢٣٠ وروضات الجنات ٢٢٥ وبروكلمان ٢ : ٢١١ والذيل ٢ : ٢٧٢

(ﻫ) الدواوين الشعرية

٣٤ : ديوان ذي الرمة

لأبي الحارث غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة العدوي (٧٧—١١٧) [١]

نسخة جيدة جداً مكتوبة بقلم نسخي حسن في آخرها ما نصه « كتبه جعفر بن شمس الخلافة » وجعفر هذا هو الأديب المؤلف المشهور بمجيد الملك ابي الفضل (٥٤٣ — ٦٢٣) وقد طبع له كتاب الآداب بعناية مكتبة الخانجي بمصر [٢] .

والديوان في ١٤٦ ورقة ($٢٣\frac{1}{2} \times ١٧\frac{1}{2}$ سنت) ورقمه ٣٣٣٧ .

٣٥ : ديوان سبط ابن التعاويذي

لأبي الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله (٥١٩ — $\frac{٥٨٣}{٥٨٤}$)

نسخة حسنة الخط ترجع الى القرن السابع وقد أصابها بعض الخروم من أولها وآخرها ولكنها تممت بخط حديث وهي في (١٤٣) ورقة (٢٤ × ١١ سنت) ورقمها ٢٧١٩

٣٦ : ديوان الرضي

للسيد الشريف ابي الحسن ذي الحسبين محمد بن الطاهر ابي احمد الحسين الموسوي (٣٥٩ — $\frac{٤٠٤}{٤٠٦}$)

جامع نهج البلاغة ، ومؤلف خصائص الأئمة ، ومجازات الآثار النبوية ، وحقائق التأويل في متشابه التنزيل ، وسيرة والده الطاهر ، ومجموع رسائله ، وما دار بينه وبين أبي اسحق الصابي ، وكتاب زيادات شعر ابي تمام ، مختار شعر الصابي ، الحسن من شعر الحسين (بن الحجاج) أخبار قضاة بغداد ، تعليق خلاف الفقهاء ، حاشية على ايضاح ابي علي الفارسي .

---

(١) بروكلمان ١ : ٥٨ والذيل ١ : ٨٧ (٢) بروكلمان ١ : ٢٦٢ والذيل ١ : ٢٩٣

وقد ذكر ابن خلكان في ترجمة الشريف الرضي ان جماعة اعتنوا بجمع ديوانه ومنهم ابو الحكيم عبد الله بن ابرهيم بن عبد الله الخبرى أحد فقهاء الشافعية[1] (— ٤٧٦) وقد اضطرب الناس في ضبط نسبة ابي الحكيم فقال جرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ٣/٢٥٧ انه الخيرى [بالياء المثناة من تحت] وقال فريد وجدي انه الحيرى [بالحاء المهملة] · والصواب الخبرى بالباء الفارسية المثلثة من تحت [P] وربما قالوا [خبرى] بالباء العربية او [خفرى] بابدال الباء [فاء] كما في اصفهان ، واسفهسلار ، وفسا ، وفارس · وقد ذكر الاصطخري في كتاب بلدانه [خبر] فقال هي بالخاء المعجمة المفتوحة والباء الموحدة من تحت والراء المهملة وفي ايران موضعان بهذا الاسم أحدهما بكورة اصطخر وتسمى اليوم [خفر] والآخر في دارا بجرد ، ويقول الأستاذ ابن يوسف الشيرازي ناشر فهرست كتب مدرسة اسپهسالار في ٣/١٥٣ انه يرى ان صواب اسمه هو ابو الحكيم [الخيرى] بالياء المثناة من تحت كما نقل ذلك من كلام ناصرى في كتابه فارس نامه ٣/١٧٨ · وانها كانت شمال الاصطهبانات ·

والديوان قد طبع مرتين احداهما في سنة ١٣٠٦ في بمبي والثانية في سنة ١٣٠٧ في بيروت بمجلدين · والنسخة مكتوبة بخط حسن حديث يرجع الى القرن الثالث عشر مرتبة على الحروف الأبجدية · وعدد أوراقها [٢٠٠] (١٠ × ٢٠ سنت) ورقمها ٢٧٤٧ ·

٣٧ : ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (— ٥٤ وقيل سنة ٤٠)[2]

والنسخة حسنة الخط كتبت بقلم نستعليق في سنة ١٢٨٤ أو قبلها بقليل لأنها خلف السيد اعتضاد السلطنة في ذلك العهد كما هو مذكور فيها · وقد فسرت بعض مفرداتها الغريبة على الهامش وأولها :

---

(١) انظر أخباره في طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ٣٠٣ (٢) انظر خزانة الأدب والأغاني · وشذرات الذهب ١ : ٦٠ وروضات الجنات ٢ : ٣٩

عفت ذات الأصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء

وهي في (٩٠) ورقة (٢٢ × ١٤ سنت) في كل صفحة ١٢ بيتاً ورقمها (٣٣٤٦)

٣٨ : ديوان ابن خفاجة

ابي اسحق ابرهيم بن ابي الفتح بن عبد الله الأندلسي (٤٥٠ — ٥٣٣)[1]

والنسخة نفيسة نقلت عن نسخة كتب في آخرها ما نصه « كمل شعر الوزير الفقيه الجليل ابي اسحق ابرهيم بن ابي الفتح بن خفاجة أعزه الله وذلك في السابع عشر من شهر شعبان المكرم على ست وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى آمين »

وهي في ٧٧ ورقة ($21\frac{1}{2} \times 13\frac{1}{2}$ سنت) وفي كل صفحة ٢٥ بيتاً ورقمها (١٥٢).

(و) كتب الأدب

٣٩ : شرح نهج البلاغة

لعز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن ابي الحديد المدائني المعتزلي البغدادي (٥٨٦ — ٦٥٥) وكان من كبار متكلمي المعتزلة الشيعيين وأدبائهم الفضلاء ومؤلفيهم ومن آثاره الباقية الفلك الدائر على المثل السائر ، ونظم فصيح ثعلب والقصائد السبع العلويات — وفي خزانتنا شرح عليها — والمستنصريات ، وشرح الآيات البينات[2] .

وهذا الشرح معروف ومطبوع بايران ومصر وقد ترجمه الى الفارسية وطبع مرات وللقوم عليه تعليقات ونقود واختصارات كثيرة أحصاها السيد ابن يوسف الشيرازي[3] .

والنسخة خطها جميل جداً مضبوطة رقمها ٣٠٧٦ وهنالك نسختان اخريان رقمها ٣٠٧٧ و ٣٠٧٨

(١) انظر ابن خلكان ١ : ١٤ وقلائد العقيان ٢٣٠ . (٢) انظر بروكلمان ١ : ٢٦٩ و ٢٨٢ والذيل ١ : ١٩٧ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٨ وروضات الجنات ٤٢٢ وأمل الآمل ٢ : ٧

(٣) فهرست اسبهسالار ٢ : ٦١

٤٠ : شرح نهج البلاغة ويسمى مصباح السالكين لنهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين لكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (- ٦٩٩) وكان من كبار علماء الامامية وحكمائهم وفضلائهم ولقبه (العالم الرباني) وقد ألف كتباً كثيرة ضاع أكثرها منها شرح الاشارات لأستاذه الشيخ علي بن سليمان البحراني . وقواعد المرام في علم الكلام ، وشرح مائة حكمة ، ونجاة القيامة في تحقيق الامامة ، ورسالة في الوحي والالهام وأخرى في آداب البحث .

وقد ألف شرح النهج باسم الوزير الخواجة علاء الدين عطاء ملك الجويني المتوفى سنة ٦٨٠ . وهذا الشرح مؤلف من خمسة اقسام (١) يشتمل على المقدمة وشرح الخطب من أول الكتاب الى الخطبة التي يذكر فيها بيعة طلحة والزبير (٢) يشتمل على شرح تلك الخطبة الى الخطبة التي أولها « نحمده على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون (٣) يشتمل على شرح تلك الخطبة الى الخطبة التي رثى فيها السيدة فاطمة (٤) يشتمل على شرح تلك الخطبة الى وصية الحسن (٥) يشتمل على شرح تلك الخطبة الى آخر النهج .

وقد اختصره جماعة منهم نظام الدين الكيلاني الملقب بحكيم الملك وسماه « أنوار الفصاحة وأسرار البراعة » وأوله « الحمد لله الذي دل على ذاته ... » ومنه نسخة بخط المؤلف عند السيد محمد عليخان تربيت ، ومنهم العلامة الحلي .

والنسخة حسنة الخط مكتوبة بقلم نفيس جداً بقلم عبد القادر بن محمد شريف المكي سنة ١٠٤٠ وفي صدرها لوحة مذهبة جيدة وقد كتب في آخرها ما نصه « كنت الباعث على استكتاب هذا الكتاب المبارك لنفسي وأنا الفقير الى الله تعالى الغني بهاء الدين بن محمد العاملي سنة ١٠٤٣ » وعدد أوراقها ٧١٢ (٣٣ × ٢٠ سنت) ورقمها ٣٠٦٩

وقد طبع شرح ابن ميثم هذا في ايران ولكن الطبعة جد مشوهة وفي خزانتنا نسخة جيدة مضبوطة .

٤١ : شرح النهج واسمه حدائق الحقائق

لعلاء الدين محمد بن الأمير شاه ابي تراب محمد علي الحسيني الملقب بعلاء الدين ككستانه (— ١١٠٠ هـ) وكان من فضلاء الامامية وأدبائهم المتأخرين ألف شرحين على النهج أحدهما هذا والثاني يسمى بهجة الحدائق [١] .

وقد سلك في شرحه هذا مسلك الأدباء والمحاضرين فذكر في كل خبر منه ما يضارعه من الأخبار من كلام القدماء والمحدثين ، لا كما فعل ابن ابي الحديد فقد سلك في شرحه مسلك الكلاميين والمؤرخين ، ولا كما فعل ابن ميثم الذي سلك فيه مسلك الحكماء والالهيين . ولكن من المؤسف ان المؤلف لم يتم هذا الشرح

والنسخة مكتوبة بقلم نسخي جيد وأولها « الحمد لله الذي رفع لنا أعلام المجد .... » وهي في ١٧٥ ورقة (٢٤ × ١٦ سنت) ورقمها (٣٣٤٢) و (٣٣٤٣)

٤٢ : خريدة القصر وجريدة أهل العصر

لمحمد بن محمد بن حامد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله عماد الدين الكاتب الاصفهاني (٥١٩ — ٥٩٧ هـ) [٢] صاحب الآثار القيمة التي يعرف منها الفتح القسي في الفتح القدسي ، والبرق الشامي ، ونصرة الفترة من تاريخ آل سلجوق ، ورسالة العتبى والعقبى ، وخطفة البارق وعطفة الشارق ، وديوان شعره .

والخريدة قد ذيل بها « زينة الدهر » لأبي المعالي سعد بن علي الوراق (— ٥٦٨) التي ذيل بها دمية العصر للباخرزي (— ٤٦١) [٣] التي ذيل بها اليتيمة والتتمة [٤] للثعالبي (— ٣٢٩) .

(١) انظر أخباره في هدية الأحباب ص ٢٠١ وتنقيح المقال ٣ : ٢٥٨ وروضات الجنات ٦ : ٦٥

(٢) روضات الجنات ٢ : ٧٤ ، الشذرات ٤ : ٣٦٣ ، الوافي للصفدي ١ : ١٣٢ ، بروكلمان ١ : ٣١٥ والذيل ١ : ٥٤٩

(٣) طبع الشيخ راغب الطباخ قطعة صغيرة من الدمية طبعاً مشوهاً في حلب عن نسخة المكتبة الأحمدية الناقصة

(٤) طبع التتمة في جزأين صديقنا العلامة عباس اقبال في طهران .

والخريدة في اثني عشر مجلداً ولا تعرف منها نسخة كاملة في مكان فقي باريس ستة أجزاء يشتمل أولها على شعراء العراق (بغداد وواسط والبصرة) ومجلد آخر يشتمل على شعراء مصر ، وثالث على شعراء الشام ومصر وفلسطين والموصل والحجاز واليمن ، ومجلدان آخران هما الحادي عشر والثاني عشر ويشتملان على شعراء صقلية والمغرب .

وفي الخزانة الجزء الأول فقط ويشتمل على شعراء العراق (بغداد وواسط والبصرة) وخطه يرجع الى القرن التاسع وهو في ٢٤٨ ورقة (٢٠/١/٢ × ١٤١/٢ سنت) ورقمه ١٨٣ .

(المراجع)

آثار الشيعة الامامية لعبد العزيز وعلي جواهر كلام طبع طهران ١٣٠٧ بالفارسية

أحسن الوديعة للسيد محمد مهدي طبع بغداد سنة ١٣٤٨ في مجلدين بالعربية

أمل الآمل للشيخ الحر العاملي (— ١٢٣٤) طبع طهران ١٣٠٢ ﻫ

بحار الأنوار لمحمد باقر المجلسي من رجال القرن العاشر طبع القرن الرابع عشر للهجرة في طهران بالعربية

بغية الوعاة للسيوطي طبع مصر ١٣٢٦

تاريخ مغول للسيد عباس اقبال آشتياني طبع تهران ١٣٠٢ ﻫ ش بالفارسية

الذريعة الى تصانيف الشيعة لآقا شيخ بزرك طهران طبع النجف وطهران سنة ١٣١٧ وما بعدها في ٧ مجلدات

روضات الجنات للحاج سيد محمد باقر الخونساري (— ١٣٠٣) طبع طهران سنة ١٣٠٧

شذرات الذهب لابن العماد (— ١٠٨٠) طبع القاهرة ١٣٥٠

فارسنامه ناصري للحاج ميرزا حسن فسائي شيرازي (— ١٣١٢) بالفارسية طبع طهران سنة ١٣١٣

فهرست كتابخانة آستان قدس في المشهد الرضوي لآقاي اكتائي في ٣ مجلدات طبع مشهد سنة ١٣٤٥

〃 〃 مجلس لآقاي يوسف اعتصامي (— ١٣١١) طبع طهران سنة ١٣١١

〃 〃 سپهسالار لآقاي ابن يوسف الشيرازي 〃 〃 سنة ١٣١٣ الى سنة ١٣١٨

〃 〃 مدرسة فاضلية (فاضل خان مشهد) لشاهزاده أوكتائي طبع مشهد سنة ١٣٠٩ هـ ش

〃 〃 معارف لعبدالعزيز جواهر الكلام طبع طهران سنة ١٣١٣ هـ . ش

كشف الحجب والاستار لسيد اعجاز حسين طبع كلكتة ١٣٣٠ هـ

كشف الظنون للحاج خليفة چلبي طبع استانبول ١٣١٠ — ١٣١١ هـ

كتاب لؤلؤتي البحرين للشيخ يوسف البحراني (— ١١١٨) طبع طهران بدون تاريخ

منتهى المقال لأبي علي القالي الرجالي (— ١٢١٥) طبع طهران بالعربية سنة ١٣٠٢

وتاريخ الآداب العربية لبروكلمان .G. A. L طبع برلين ١٩٠٢ مع ذيله .

(طهران) اسعد طلس